أثر التعصب الرياضي على الأداء لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في شمال المملكة الأردنية الهاشمية

أسامة سالم محمد طبيشات*

تاريخ الاستلام 2026/9/13 DOI: https://doi.org /10.47017/34.1.4 تاريخ القبول 2026/1/13

الملخّص

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر التعصب الرياضي على أداء لاعبي أندية المحترفين في شمال المملكة الأردنية الهاشمية، وكذلك للتعرف إلى أثر المتغيرات (النادي، سنوات الخبرة، المستوى التعليمي) على أثر التعصب الرياضي على أداء اللاعبين. تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (85) لاعبا المسجلين في الموسم 2025-2024، تم تصميم استبانة لقياس أثر التعصب على الأداء لدى لاعبي أندية المحترفين في شمال المملكة الأردنية الهاشمية، وتكونت من أربعة مجالات؛ هي: (المجال النفسي، المجال الاجتماعي، المجال التنظيمي، المجال الادائي)، وتم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لحساب الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أثر التعصب الرياضي على الأداء لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم جاء بدرجة متوسطة، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا لأثر التعصب الرياضي على الأداء لدى لاعبي كرة القدم تبعا لمتغيرات الدراسة (النادي، المستوى التعليمي)، ووجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير (سنوات الخبرة) للاعبين الأكثر خبرة، وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بالإعداد النفسي للاعبين الأقل خبرة لمساعدتهم على التعامل مع الضغوط الجماهيرية المصاحبة لمظاهر التعصب الرياضي.

الكلمات المفتاحية: التعصب الرياضي، لاعبو كرة القدم، أندية المحترفين.

المقدّمة:

يعدّ التعصب الرياضي ظاهرة نفسية واجتماعية تعكس انتماء الأفراد أو الجماعة لفريق رياضي معين، مصحوبا بتحيز واضح وإيمان راسخ بتفوق هذا الفريق على غيره، وينتج عن ذلك سلوكات انفعالية غير متوازنة، وضعف في السيطرة على المشاعر، خاصة عند إظهار العداء أو الرفض للفرق المنافسة، وتتأثر هذه الظاهرة بعدة عوامل من أبرزها التنشئة الاجتماعية، وتأثير وسائل الإعلام، والبيئة الثقافية التي تعزز ثنائية: نحن مقابل هم. هذه العوامل مجتمعة تساهم في تعميق التعصب الرياضي وتأثيره على الأفراد والمجتمع.

ويُعد التعصب الرياضي من الظواهر النفسية والاجتماعية المعاصرة المرتبطة بالمجال الرياضي التنافسي، حيث يتجسد في انتماء مفرط وغير عقلاني لفريق رياضي معين، يصاحبه تحيز شديد في المواقف، ورفض للآخر، واستعداد لتبرير السلوكات السلبية دفاعًا عن هذا الانتماء، ويُنظر إلى التعصب الرياضي بوصفه نمطًا سلوكيًا مكتسبًا يتشكل عبر التفاعل بين العوامل النفسية والاجتماعية والثقافية، ويزداد حدة في الألعاب الجماعية ذات الجماهيرية العالية، وفي مقدمتها كرة القدم (Wann, 2008) .

تُعد كرة القدم من أكثر الألعاب الرياضية انتشارًا وتأثيرًا على المستويين العالمي والمحلي، لما تتميز به من جماهيرية واسعة وتفاعل اجتماعي وثقافي يتجاوز حدود المنافسة الرياضية البحتة، ولا تقتصر أهمية كرة القدم على كونها نشاطًا

© جميع الحقوق محفوظة لمجلة أبحاث اليرموك، "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية"، جامعة اليرموك، 2025.

* طالب دكتوراه، قسم التربية البدنية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

بدنيًا تنافسيًا، بل تمثل منظومة متكاملة تتداخل فيها الجوانب البدنية، والمهارية، والتخطيطية، والنفسية، حيث يتطلب الأداء المتميز فيها مستويات عالية من التركيز، واتخاذ القرار السريع، وضبط الانفعالات تحت ظروف الضغط الجماهيري والإعلامي، كما تسهم كرة القدم في تشكيل الهويات الرياضية للأفراد والجماعات، الأمر الذي يجعلها بيئة خصبة لظهور ظواهر نفسية واجتماعية متعددة، من بينها التعصب الرياضي، خاصة في مستويات الاحتراف التي تخضع لإشراف اتحادات دولية وقوانين تنافسية صارمة، مثل تلك التي يضعها الاتحاد الدولي لكرة القدم، ما يفرض على اللاعبين المحترفين متطلبات أداء عالية مصحوبة بضغوط نفسية متزايدة تؤثر بشكل مباشر في نتائجهم داخل الملعب (Williams, Ford & Drust, 2023).

لا يقتصر أثر التعصب الرياضي على الجماهير أو البيئة الرياضية بشكل عام، بل يمتد ليشمل اللاعب نفسه، حيث يعد لاعب كرة القدم من الفئات الأكثر تأثرًا بهذه الظاهرة، إذ يتعرض لضغوط جماهيرية ونفسية متزايدة قد تنعكس سلبًا على حالته الذهنية واستقراره النفسي، مما يؤثر على أدائه الفني داخل الملعب، كما قد تسهم هذه الضغوط في توتر علاقاته بالبيئة المحيطة، سواء داخل إطار النادي أو خارجه.

مشكلة الدراسة:

تعد رياضة كرة القدم من أكثر الألعاب الرياضية التي يتعرض من خلالها اللاعبون لمظاهر التعصب الرياضي، سواء داخل الملعب أو خارجه، وذلك لما تتميز به من جماهيرية واسعة، وضغط تنافسي وإعلامي مرتفع، ويُعد اللاعب المحترف جزءًا من منظومة بيئية متكاملة تشمل الجماهير، ووسائل الإعلام، وإدارة النادي، وهو ما يجعله عرضة للتأثر بالبيئة المحيطة نفسيًا وانفعاليًا، الأمر الذي قد ينعكس بصورة مباشرة على مستوى أدائه داخل الملعب، سواء من حيث التركيز، أو اتخاذ القرار، أو الانضباط السلوكي، فمن خلال متابعة الباحث لمنافسات كرة القدم الأردنية واطلاعه على العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التعصب الرياضي كدراسة (أحمد،2018) (العيسى،2021) (الكيومي،2017)، لاحظ وجود قصور في تناوله كمتغير مؤثر بشكل مباشر في أداء اللاعبين المحترفين، حيث ركّزت معظم هذه الدراسات على الجوانب الجماهيرية أو السلوكية، دون التعمق في انعكاساته على الأداء الفني للاعبين، وعليه، تتمثل مشكلة الدراسة في وجود فجوة علمية تتعلق بعدم وضوح أثر التعصب الرياضي على الأداء لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في شمال المملكة الأردنية الهاشمية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1- يسلط الضوء على ظاهرة التعصب الرياضي المتزايدة في المجال الرياضي وفي كرة القدم خاصة وتحليل أثرها على اللاعبين.
2- تسهم هذه الدراسة في توضيح العلاقة بين التعصب الرياضي ومستوى الأداء لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم.
3- يمكن أن تضيف نتائج الدراسة معرفة علمية جديدة حول أثر البيئة الجماهيرية المتعصبة في الأداء الفني للاعبين أثناء المنافسات.
4- تساعد هذه الدراسة في توسيع قاعدة المعرفة العلمية المتعلقة بتأثير العوامل النفسية والاجتماعية المصاحبة للتعصب الرياضي على أداء لاعبي كرة القدم المحترفين.
5- تسهم الدراسة في إبراز أثر ثقافة التشجيع الرياضي الإيجابي في الحد من مظاهر التعصب وانعكاساتها على بيئة المنافسة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى:

1- أثر التعصب على الأداء لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في شمال المملكة الأردنية الهاشمية.

2- الفروق في أثر التعصب على الأداء لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في شمال المملكة الأردنية الهاشمية.

تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما أثر التعصب على الأداء لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في شمال المملكة الاردنية الهاشمية؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أثر التعصب على الأداء لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في شمال المملكة الاردنية الهاشمية تبعا لمتغيرات (النادي، سنوات الخبرة، المستوى التعليمي)؟

محددات الدراسة:

1. المحدد المكاني: تم تطبيق الدراسة في إربد – الرمثا – المفرق.
2. المحدد الزماني: تم تطبيق الدراسة خلال الموسم الكروي الأردني للعام 2024/2025.
3. المحدد البشري: لاعبو أندية المحترفين لكرة القدم في شمال المملكة الأردنية الهاشمية (الحسين إربد، الرمثا، الصريح، مغير السرحان).

مصطلحات الدراسة:

التعصب الرياضي: اتجاه نفسي مشحون انفعاليا نحو أو ضد لاعب أو فريق أو هيئة رياضية، وهذا الاتجاه يتحكم فيه الجانب الانفعالي من الشخصية دون الجانب العقلي(الشرقأوي،2020).

التعريفات الإجرائية:

التعصب الرياضي: مجموعة الاتجاهات والمشاعر والانفعالات السلبية غير المتوازنة التي يظهرها اللاعب أو يتأثر بها نتيجة الانتماء لفريقه الرياضي، وتتجلى في ضعف التحكم الانفعالي، وارتفاع التوتر، والتأثر بالضغوط الجماهيرية أثناء المنافسات، بما ينعكس على سلوكه ومستوى أدائه داخل الملعب، ويُقاس في هذه الدراسة من خلال الدرجة التي يحصل عليها اللاعب على مقياس التعصب الرياضي المستخدم.

أندية دوري المحترفين: الأندية الرياضية المشاركة رسميًا في دوري المحترفين الأردني لكرة القدم خلال موسم 2025/2024، والمسجّلة لدى الاتحاد الأردني لكرة القدم.

الدراسات السابقة:

قام أبو طامع (2014) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (24) مناصرا من جماهير فرق أندية محترفي كرة القدم الفلسطينية. استخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن الإعلام الرياضي يساهم بدور متوسط في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير، وأوصى الباحث بضرورة قيام الإعلام الرياضي سواء المسموع أو المشاهد أو المقروء بدور كبير في توعية الجماهير بخطورة التعصب الرياضي.

قام حافظ (2015) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور الصحافة الرياضية في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي لدى الشباب الجامعي، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من عيّنة من الشباب الجامعي باستخدام استبانة مقيّمة، وأظهرت النتائج أن التغطية الصحفية المتوازنة والتقارير التي تركز على القيم الرياضية الإيجابية تساهم في خفض مستويات التعصب لدى الشباب، وأكدت الدراسة أهمية تعزيز الصحافة الرياضية المسؤولة كعامل في الحد من سلوكيات التعصب الرياضي.

قام عوض، وإبراهيم، وعبد النبي (2016) بدراسة هدفت للتعرف إلى المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالتعصب الرياضي لدى الشباب، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من (220) من الشباب الجامعيين الرياضيين وغير الرياضيين، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع والسن والمستوى التعليمي، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاضطرابات النفسية وبين التعصب الرياضي، وأوصى الباحثون بعمل لقاءات ودية بين جميع فرق الدوري يكون شعارها نبذ العنصرية.

وقام الكيومي (2017) بدراسة هدفت إلى التعرف على أسباب الشغب في ملاعب كرة القدم بين جماهير الفرق الأهلية بولاية الرستاق وآثاره الاجتماعية على هذه الفرق. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (210) أشخاص من جماهير سبعة من الفرق الأهلية التابعة لنادي الرستاق. استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، حيث أظهرت النتائج أن أبرز أسباب الشغب في المباريات هي تعصب الجماهير، وسلوكيت بعض اللاعبين، وعدم تطبيق العقوبة على المخالفين، وأوصت الدراسة بتوعية الشباب وتبادل رسائل المحبة والتعأون بين الفرق والاهتمام بالتنشئة الاجتماعية للصغار.

وقام أحمد (2018) بدراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المناخ النفسي الاجتماعي ومستوى التعصب الرياضي لدى مشجعي كرة القدم في ولاية الخرطوم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (100) مشجع، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن المناخ النفسي الاجتماعي لدى أفراد العينة يتسم بالارتفاع، ويتسم التعصب الرياضي لدى المشجعين بالارتفاع، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المناخ النفسي والتعصب الرياضي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا تبعا لمتغير المستوى التعليمي، والعمر، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ النفسي الاجتماعي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية تبعا لمتغير العمر، وأوصت الدراسة بنشر الوعي بين مشجعي كرة القدم واحترام الاخرين وتقبل النتيجة أيا كانت فوزا أو خسارة.

وقام اللوزي (2019) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (282) طالبا وطالبة في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية. استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود دور متوسط للإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب، وأوصى الباحث بضرورة تكثيف الجهود الإعلامية في المجال الرياضي من أجل برمجة استراتيجية إعلامية رياضية على مستوى المملكة يهدف إطارها العام إلى التقليل من مستوى الشغب الإعلامي وخاصة في الرياضات الشعبية.

قام العيسى (2019) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات المراهقين نحو عوامل التعصب الرياضي وآثاره الاجتماعية والأمنية. تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (355) طالبا من طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن أبرز العوامل المؤثرة في تعزيز التعصب الرياضي لدى المراهقين هي الأصدقاء، ومواقع التواصل الاجتماعي، وتصريحات سلوك القيادات الرياضية، حيث اعتبرها المراهقون من أكثر المحفزات للتعصب، كما أظهرت النتائج أن التعصب الرياضي يترك آثارا اجتماعية وأمنية؛ حيث جاءت الآثار الاجتماعية بدرجة منخفضة، بينما كانت الآثار الأمنية بدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة بتفعيل دور المؤسسات التربوية في مواجهة ظاهرة التعصب الرياضي عبر برامج توعوية.

قام حبيب (2020) بدراسة هدفت التعرف على دور التعصب الرياضي وخطورته على الفرد والمجتمع: دراسة حالة الملاعب السعودية، هدفت إلى تحديد أسباب التعصب الرياضي لدى الجماهير السعودية وإبراز مخاطر هذه الظاهرة على الفرد والمجتمع، استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة في الملاعب السعودية، وأظهرت نتائج الدراسة أن عناصر التعصب والعنف تتضمن (الجمهور، اللاعبين، الحكّام، الإداريين) كعناصر أساسية مؤثرة في نشوء التعصب، وأكدت الدراسة على أهمية الوقاية من التعصب من خلال تنمية الوعي الرياضي واحترام الآخرين.

الدراسات الأجنبية:

قام Wann, Grieve, Zapalac, & Pease(2008) بدراسة هدفت إلى التعرف على الدوافع النفسية لمشجعي الرياضة باختلاف نوع اللعبة، مثل الألعاب الفردية والجماعية، والعنيفة وغير العنيفة. استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكوّنت عينة الدراسة من (886) مشجعًا رياضيًا، وأظهرت النتائج وجود فروق في الدوافع تبعًا لنوع الرياضة، حيث ارتبطت الألعاب الجماعية بدوافع الانتماء الجماعي والإثارة وتقدير الذات، في حين ارتبطت الألعاب الفردية بالدوافع الجمالية، مما يوضح دور طبيعة الرياضة في تشكيل السلوك والدوافع الجماهيرية.

وقام كل من Brick, Breslin, Shevlin, & Shannon (2022) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر الإساءة اللفظية والجسدية من الجماهير على الضغوط النفسية، والصحة النفسية، ونية ترك المجال الرياضي لدى الحكّام الرياضيين. استخدم الباحثون المنهج الوصفي. تكوّنت عينة الدراسة من (438) حكمًا رياضيًا. وأظهرت نتائج الدراسة أن الإساءة اللفظية كانت أكثر شيوعًا من الإساءة الجسدية، وأنها ارتبطت بارتفاع مستويات الضيق النفسي، والقلق، والاكتئاب، إضافة إلى زيادة نية ترك التحكيم، كما بيّنت النتائج أن الضغوط النفسية تلعب دورًا وسيطًا في العلاقة بين الإساءة والصحة النفسية.

وقام كل من Calleja, Muscat, & Decelis (2022) بدراسة هدفت إلى استكشاف تأثير سلوك الجمهور على أداء لاعبي كرة القدم في مالطا، حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي وجمعوا البيانات من مقابلات شبه مركّبة مع (12) لاعبًا من المنتخب الوطني وفرق الشباب. وأظهرت النتائج أن سلوك الجمهور يؤثر في الحالة النفسية للاعبين ويزيد من الشعور بالضغط والقلق خلال المباريات، مما قد ينعكس سلبًا على أدائهم داخل الملعب، وأن الحاجة إلى استراتيجيات تشجيع إيجابية تظهر بوضوح لمعالجة هذه التأثيرات.

قام كل من Brick, Breslin, Shevlin, & Shannon(2022) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر الإساءة اللفظية والجسدية من الجماهير على الضغوط النفسية والصحة النفسية ونية ترك التحكيم لدى الحكّام الرياضيين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكوّنت عيّنتها من (438) حكمًا رياضيًا، وأظهرت النتائج أن الإساءة اللفظية كانت أكثر شيوعًا من الجسدية، وأنها ارتبطت بارتفاع مستويات الضيق النفسي، والقلق، والاكتئاب، وزيادة نية ترك التحكيم، كما بيّنت أن الضغوط النفسية تلعب دورًا وسيطًا في العلاقة بين الإساءة والصحة النفسية.

قام Wontorczyk & Gabrys (2023) بدراسة هدفت إلى التعرف على العوامل النفسية المتنبئة بحساسية الرياضيين للسلوك الإيجابي والسلبي للجماهير أثناء المنافسات الرياضية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكوّنت عينة الدراسة من (171) لاعبًا محترفًا من عدة رياضات من بينها كرة القدم. وأظهرت النتائج أن انخفاض التحرر من القلق وارتفاع الخوف من التقييم السلبي يعدان من أبرز المتنبئات بحساسية اللاعبين للسلوك السلبي للجماهير، في حين ارتبطت استراتيجيات التكيف مثل الثقة والدافعية للإنجاز بحساسية اللاعبين للسلوك الإيجابي للجماهير.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

استخدام الباحث المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في شمال المملكة الأردنية الهاشمية المسجلين في الموسم الرياضي لعام 2024-2025 والبالغ عددهم (97) لاعبا، وفقا لسجلات الاتحاد الأردني لكرة القدم. تم اختيار عينة الدراسة بطريقة الحصر الشامل العمدية حيث كان مجتمع الدراسة هو عينة الدراسة وتم توزيع (97) استبانة، وتم استرداد (85) عينة بنسبة (87%) والجدول رقم (1) يوضح ذلك:

الجدول (1): وصف أفراد عينة البحث المشاركين من اللاعبين (ن=85)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
النادي	الحسين اربد	25	29.4
	الرمثا	22	25.9
	الصريح	20	23.5
	مغير السرحان	18	21.2
	المجموع	85	100
سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	23	27
	من 5-10 سنوات	35	41.2
	أكثر من 10 سنوات	27	31.8
	المجموع	85	100
المستوى التعليمي	ثانوي فأقل	44	51.8
	بكالوريوس	36	42.3
	دراسات عليا	5	5.9
	المجموع	85	100

أداة الدراسة وإجراءاتها:

تحقيقا لأهداف الدراسة، قام الباحث ببناء مقياس للدراسة متبعا الإجراءات التالية:

1. الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بالتعصب الرياضي كدراسة (أحمد،2018)، (دخان،2018)، (اللوزي،2019)، (أبو طامع،2014).
2. بناء استبانة لقياس أثر التعصب الرياضي يتوافق مع أهداف الدراسة وسياقها. تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (21) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهم (النفسي، الاجتماعي، التنظيمي، الادائي)
3. تم عرض أداة الدراسة على السادة المحكمين والبالغ عددهم (8) من ذوي الخبرة والاختصاص.
4. تم استرداد الاستبانة من السادة المحكمين.

وكانت الاستبانة بصورتها النهائية على النحو التالي:

المجال الأول: النفسي ويتكون من (5) فقرات.

المجال الثاني: الاجتماعي ويتكون من (6) فقرات.

المجال الثالث: التنظيمي ويتكون من (4) فقرات.

المجال الرابع: الأدائي ويتكون من (6) فقرات.

سلم الإجابة:

بعد الأخذ برأي السادة المحكمين تم اختيار سلم التدرج الخماسي للإجابة على فقرات الدراسة على النحو التالي:

الإجابة	موافق بدرجة قليلة جدا	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة كبيرة جدا
الدرجة	1	2	3	4	5

معيار الحكم على الأبعاد والفقرات:

المعاملات العلمية لأداة الدراسة:

الصدق:

قام الباحث باستخدام الصدق الظاهري (الخبراء) للتأكد من صدق أداة الدراسة، من خلال عرضها على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين في مجال علم الاجتماع الرياضي والقياس والتقويم، من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، وذلك للحكم على مدى مناسبة فقرات المقياس لمجالاته ولأهداف الدراسة وفرضياتها، حيث تم الأخذ بملاحظاتهم من حيث الحذف أو التعديل أو الاضافة باتفاق 75% من السادة المحكمين.

ثبات الأداة:

للتأكد من مؤشرات الثبات لمقياس الدراسة، تم توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (10) لاعبين، تم اختيارهم من مجتمع الدراسة ومن داخل عينتها، وتمَّ حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لمجالات الدراسة وللمقياس ككل، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2): معاملات كرونباخ ألفا والثبات الخاص بمقياس الدراسة

الرقم	المجالات	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
1	المجال النفسي	5	0.84
2	المجال الاجتماعي	6	0.89
3	المجال التنظيمي	4	0.87
4	المجال الأدائي	6	0.82
	المقياس ككل	21	0.81

يظهر من الجدول (2) أن معاملات كرونباخ ألفا للمجالات تراوحت بين (0.82-0.89) وبلغ معامل كرونباخ ألفا للمقاييس ككل (0.81)، وجميع معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق هذه الدراسة، حيث يعد معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) مقبول إذا زادَ عن (0.70).

سلم الاستجابة على مقياس

التعصب الرياضي على أداء لاعبي أندية كرة القدم المحترفين: تم استخدام سلم ليكرت الخماسي للاستجابة على فقرات مقياس التعصب الرياضي على أداء لاعبي أندية كرة القدم المحترفين في شمال المملكة الأردنية الهاشمية، حيث تأخذ الفقرات أوافق بدرجة كبيرة جدا (5) درجات، أوافق بدرجة كبيرة (4) درجات، أوافق بدرجة متوسطة (3) درجات، أوافق بدرجة قليلة جدا (2) درجة، أوافق بدرجة قليلة جدا (1) درجة، وتم تحديد ثلاثة معايير للحكم مقياس وهي:

الجدول (3): معايير الحكم على مقياس التعصب الرياضي على أداء لاعبي أندية كرة القدم المحترفين.

الرقم	المستوى	الدرجة
1	منخفض	(1 إلى أقل من 2.33)
2	متوسط	(2.33 إلى أقل من 3.67)
3	مرتفع	(3.67 إلى 5.0)

وقد استخدم الباحث المعادلة التالية في استخراج مدى الوصف

طول الفئة = (وزن الحد الأعلى للاستجابات – وزن الحد الأدنى للاستجابات) / (عدد الفئات التصنيفية)

= (5– 1) / 3 = 1.33

متغيرات الدراسة:

1. **المتغير المستقل:** التعصب الرياضي لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم.
2. **المتغير التابع:** الأداء الرياضي.
3. **المتغيرات الوسطية:**

1) النادي: أ. الحسين إربد ب. الرمثا ج. الصريح د. مغير السرحان

2) المستوى التعليمي:

أ. ثانوية عامة فما دون

ب. بكالوريوس

ت. دراسات عليا

3) سنوات الخبرة:

أ. أقل من خمس سنوات.

ب. من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات

ت. عشر سنوات فأكثر.

المعالجات الإحصائية:

قام الباحث ولتحقيق أهداف دراسته والإجابة عن تساؤلاتها بإجراء المعالجات الإحصائية التالية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية.
2. معامل الثبات كرونباخ ألفا (Crobach Alpha).
3. تحليل التباين الأحادي (one - way ANOVA)
4. اختبار "ت"

عرض النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي تهدف التعرف إلى أثر التعصب الرياضي على أداء لاعبي أندية كرة القدم المحترفين في شمال المملكة الأردنية الهاشمية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما أثر التعصب الرياضي على أداء لاعبي أندية كرة القدم المحترفين في شمال المملكة الأردنية الهاشمية؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات وفقرات كل مجال، ويمكن عرض النتائج على النحو التالي:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات أثر التعصب الرياضي على أداء لاعبي أندية كرة القدم المحترفين والمقياس ككل (ن=85)

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الرتبة	الدرجة
1	المجال النفسي	3.32	1.20	66	1	متوسط
2	المجال الاجتماعي	3.19	0.84	64	3	متوسط
3	المجال التنظيمي	3.20	0.73	64	2	متوسط
4	المجال الأدائي	3.15	0.93	63	4	متوسط
__	المقياس ككل	3.21	0.73	64	____	متوسط

يوضح الجدول (4) نتائج الدراسة المتعلقة بأثر التعصب الرياضي على أداء لاعبي أندية كرة القدم المحترفين في شمال المملكة الأردنية الهاشمية، حيث استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل بيانات (ن=85). وتشير النتائج إلى أن المجال النفسي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.32) وانحراف معياري (1.20)، مما يدل على أن التعصب الرياضي له تأثير واضح على الجوانب النفسية للاعبين، مثل التوتر والضغط والانفعالات السلبية. في المرتبة الثانية جاء المجال التنظيمي بمتوسط (3.20) وانحراف معياري (0.73)، ما يعكس تأثير التعصب على الجوانب الإدارية والتنظيمية داخل النادي. بينما جاء المجال الاجتماعي في المرتبة الثالثة بمتوسط (3.19) وانحراف معياري (0.84)، مما يشير إلى تأثر العلاقات الاجتماعية للاعبين، مثل علاقتهم بالجمهور وزملائهم. أما المجال الأدائي فقد حل في المرتبة الرابعة بمتوسط (3.15) وانحراف معياري (0.93)، وهو ما يدل على أن الأداء البدني أو المهاري يتأثر بنسبة أقل نسبيا مقارنة بالمجالات الأخرى. وبشكل عام، بلغ المتوسط الحسابي للمقياس الكلي (3.21) بدرجة تأثير متوسطة وأهمية نسبية (64%)، مما يعكس وجود أثر ملحوظ للتعصب الرياضي على مختلف جوانب أداء اللاعبين، مع تفاوت في شدة التأثير بين المجالات المختلفة. والشكل رقم (1) يوضح ذلك.

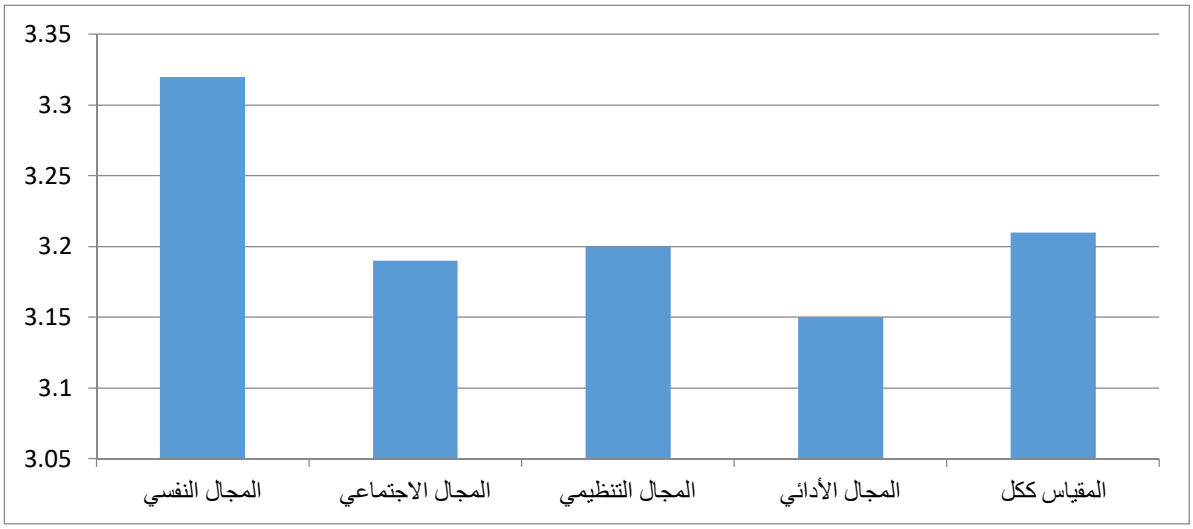

الشكل (1): يبين المتوسطات الحسابية لجميع مجالات أثر التعصب الرياضي على أداء لاعبي أندية كرة القدم المحترفين والمقياس ككل (ن=85).

تشير نتائج الدراسة إلى أن أثر التعصب الرياضي على أداء لاعبي أندية كرة القدم المحترفين في شمال المملكة الأردنية الهاشمية كان بدرجة متوسطة بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس الكلي (3.21) وبأهمية نسبية (64%)، وهو ما يعكس وجود تأثير واضح للتعصب على اللاعبين بمستويات متفاوتة تبعا للمجالات المختلفة. ويعزو الباحث النتائج

المتوسطة لأثر التعصب الرياضي على الأداء إلى مجموعة من العوامل المتداخلة، منها الطبيعة النفسية والاجتماعية للعبة كرة القدم، إضافة إلى غياب التدخل المؤسسي الفعّال في الحد من ظاهرة التعصب.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المجال النفسي والمجال ككل (ن=85).

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الرتبة	التصنيف
1	أشعر أن تعصب الجماهير يزيد من قلقي قبل المباريات.	3.16	1.49	63	4	متوسطة
2	أجد صعوبة في التركيز عند سماعي لهتافات غير رياضية	3.54	1.32	71	2	متوسطة
3	أشعر بالتوتر الشديد عندما يصرخ المشجعون بعبارات عدائية تجاهي	3.65	1.39	73	1	متوسطة
4	يتسبب تعصب الجماهير في فقداني لروح المنافسة الشريفة	3.22	1.46	64	3	متوسطة
5	تختلف مشاعري تجاه المباريات حسب هوية الفريق المنافس.	3.02	1.47	60	5	متوسطة
	المجال ككل	3.32	1.20	66	_	متوسط

يُظهر الجدول رقم (5) نتائج تحليل المجال النفسي لأثر التعصب الرياضي على أداء لاعبي أندية كرة القدم المحترفين في شمال المملكة الأردنية الهاشمية، وذلك من خلال عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة ضمن هذا المجال (ن=85). تشير البيانات إلى أن جميع الفقرات الخمس قد حصلت على تقييم "متوسط" من حيث شدة التأثير، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.02) و(3.65)، مما يدل على وجود تأثير نفسي ملموس للتعصب الرياضي على اللاعبين، وإن كان بدرجة متوسطة. وقد جاءت الفقرة الثالثة " أشعر بالتوتر الشديد عندما يصرخ المشجعون بعبارات عدائية تجاهي" في المرتبة الأولى بمتوسط (3.65) وأهمية نسبية 73%، مما يبرز أن الهتافات العدائية تمثل أحد أكثر العوامل المؤثرة نفسيًا على اللاعبين. تلتها الفقرة الثانية " أجد صعوبة في التركيز عند سماعي لهتافات غير رياضية" بمتوسط (3.54)، ثم الفقرة الرابعة المتعلقة بفقدان روح المنافسة الشريفة بمتوسط (3.22). أما الفقرة الخامسة " تختلف مشاعري تجاه المباريات حسب هوية الفريق المنافس" فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.02)، ما يشير إلى أن هوية الفريق المنافس لها تأثير نسبي أقل مقارنة بالعوامل الأخرى. وبشكل عام، بلغ المتوسط الحسابي للمجال النفسي ككل (3.32) بانحراف معياري (1.20) وأهمية نسبية 66%، وهو ما يؤكد أن التعصب الرياضي يؤثر بشكل ملحوظ على الجانب النفسي للاعبين، وخاصة فيما يتعلق بالتوتر والتركيز.

يفسر الباحث حصول هذا المجال على المرتبة الأولى بين باقي المجالات لأنه يعكس شدة التأثر النفسي للاعبين بالبيئة الجماهيرية المشحونة، وقد اختلفت درجات التأثير بين الفقرات الخمس، مما يعكس تفاوت العوامل النفسية من حيث الحدة والتأثير المباشر على مشاعر وسلوك اللاعبين، وتُعزى الفروق في الترتيب إلى طبيعة العامل النفسي الذي تم قياسه، وما إذا كان ذا أثر مباشر لحظي أم تأثير تراكمي أو غير مباشر، فجاءت الفقرة الثالثة '' أشعر بالتوتر الشديد عندما يصرخ المشجعون بعبارات عدائية تجاهي'' في المرتبة الأولى مما يشير إلى أن التعصب اللفظي المباشر من الجمهور هو أكثر ما يؤثر نفسيا على اللاعب، فعندما يستهدف اللاعب بصراخ مباشر وعدائي يُفعّل الجهاز العصبي استجابات التوتر والانفعال مما يقلل من التركيز والثقة، التي اتفقت مع دراسة (Calleja, 2022) حيث أظهرت الدراسة أن ردود الفعل العدائية من الجمهور، مثل الصراخ والهتافات السلبية، تؤدي إلى زيادة القلق وضعف اتخاذ القرار لدى اللاعبين، خاصة في المباريات ذات الرهانات العالية، وجاءت الفقرة الثانية'' أجد صعوبة في التركيز عند سماعي لهتاف غير رياضي'' في المرتبة الثانية،

وهو ما يؤكد أن الضوضاء السلبية من الجمهور تعمل كمشتت انتباه قوي يُضعف القدرات الإدراكية للاعبين، خاصة في بيئات تنافسية تتطلب دقة عالية، وهذا يدل على أن الأصوات غير المتوقعة والسلبية من الجمهور تؤثر على عمليات الانتباه واتخاذ القرار، والتي اتفقت مع دراسة (Wontorczyk & Gabrys, 2023) حيث أظهرت أن سلوك الجمهور السلبي يزيد من مستويات القلق لدى الرياضيين، مما يؤثر سلبًا على التركيز. وجاءت الفقرة الرابعة" يتسبب تعصب الجماهير في فقداني لروح المنافسة الشريفة" في المرتبة الثالثة، وهي تعكس أثرًا قيميًا وسلوكيًا طويل المدى أكثر من كونه استجابة لحظية، فاللاعب بعد تعرضه مرارًا للتعصب، قد يشعر بنوع من الإحباط أو الميل إلى المعاملة بالمثل، مما يؤثر على التزامه بمبادئ اللعب النظيف. وقد اتفقت النتيجة هنا مع

(Brown, 2022) إذ أشارت إلى أن الإساءة اللفظية والبدنية من الجمهور تؤدي إلى زيادة الضيق النفسي وتدهور الصحة النفسية لدى الرياضيين، وجاءت الفقرة الأولى" أشعر أن تعصب الجماهير يزيد من قلقي قبل المباريات" في المرتبة الرابعة لأن هذا النوع من القلق هو قلق توقعي يظهر قبل بداية الحدث، ويكون بدرجة أقل من الانفعالات التي تحدث أثناء الحدث نفسه. وجاءت الفقرة الخامسة" تختلف مشاعري تجاه المباريات حسب هوية الفريق المنافس"في المرتبة الأخيرة، وهو ما يُعزى إلى أن هذا العامل مرتبط بتصورات ذهنية وتحيزات مسبقة أكثر من كونه تأثيرًا انفعاليًا مباشرًا، أي أن تأثير هوية الفريق المنافس على مشاعر اللاعب يكون أقل حدة من التأثير الناتج عن السلوك الجماهيري اللحظي.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المجال الاجتماعي والمجال ككل (ن=85)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الرتبة	التصنيف
1	أتجنب التواصل مع مشجعي الفرق الأخرى بسبب تعصبهم	3.98	1.22	80	2	مرتفعة
2	يؤثر تعصب الجماهير على علاقاتي مع زملائي في الفريق	1.82	1.17	36	6	منخفضة
3	أشعر بالانزعاج من وسائل الإعلام التي تثير التعصب	4.26	1.18	85	1	مرتفعة
4	يسبب التعصب بين المشجعين في خلافات بين اللاعبين	2.87	1.41	57	5	متوسطة
5	تؤثر الخلافات الشخصية مع بعض اللاعبين على أدائي ضد فرقهم.	2.92	1.41	58	4	متوسطة
6	أجد نفسي أكثر عدوانية في المباريات ضد فرق معينة	3.31	1.44	66	3	متوسطة
	المجال ككل	3.19	0.84	64	___	متوسط

يُظهر الجدول (6) نتائج تحليل المجال الاجتماعي ضمن دراسة أثر التعصب الرياضي على أداء لاعبي أندية كرة القدم المحترفين في شمال المملكة الأردنية الهاشمية، وذلك من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعدد من الفقرات المتعلقة بهذا المجال (ن=85). وتبيّن النتائج تبايناً واضحًا في مستويات التأثير الاجتماعي للتعصب الرياضي. فقد حصلت الفقرة الثالثة " أشعر بالانزعاج من وسائل الإعلام التي تثير التعصب" على أعلى متوسط حسابي (4.26) وأهمية نسبية بلغت 85%، مما يشير إلى أثر كبير لوسائل الإعلام في تعزيز المشاعر السلبية لدى اللاعبين، وجاءت هذه الفقرة في التصنيف "مرتفع". كذلك، جاءت الفقرة الأولى " أتجنب التواصل مع مشجعي الفرق الأخرى بسبب تعصبهم" بمتوسط (3.98) وأهمية نسبية 80%، ما يعكس الأثر الواضح للتعصب في إضعاف العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين والجمهور. في المقابل، سجلت الفقرة الثانية " يؤثر تعصب الجماهير على علاقاتي مع زملائي في الفريق" أقل متوسط (1.82) وتصنيف "منخفض"، مما يشير إلى أن العلاقات الداخلية بين أعضاء الفريق تبقى غالبا بمنأى عن تأثير التعصب الخارجي. أما بقية الفقرات فجاءت بتصنيفات "متوسطة"، مثل الشعور بالعدوانية تجاه فرق معينة (3.31) أو الخلافات الشخصية مع لاعبين

من فرق أخرى (2.92)، مما يعكس تأثيرًا اجتماعيًا متوسطًا للتعصب على سلوك اللاعبين وتفاعلهم داخل وخارج الملعب. وبشكل عام، بلغ المتوسط الحسابي للمجال الاجتماعي (3.19) والانحراف المعياري (0.84) بنسبة أهمية (64%)، وهو ما يشير إلى أن التعصب الرياضي يؤثر على الجانب الاجتماعي للاعبين بدرجة متوسطة، مع بروز خاص لتأثير وسائل الإعلام وتفاعل الجماهير في تشكيل هذا الأثر.

أظهرت نتائج الدراسة أن المجال الاجتماعي لأثر التعصب الرياضي على أداء لاعبي أندية كرة القدم المحترفين في شمال المملكة الأردنية الهاشمية جاء بدرجة تأثير متوسطة وبالمرتبة الثالثة بين المجالات، ما يعكس أن التعصب لا يؤثر فقط على الجوانب النفسية والتنظيمية، بل يمتد ليؤثر على البنية الاجتماعية المحيطة باللاعب مثل علاقته بالجمهور، والإعلام، والزملاء، والخصوم.

ولكن ترتيب الفقرات الست يكشف أن شدة التأثير تختلف حسب طبيعة العلاقة الاجتماعية، إذ حصلت العلاقات مع العوامل الخارجية (الإعلام والجمهور) على أعلى التأثيرات، بينما جاءت العلاقات الداخلية (مع الزملاء) في أدنى المراتب. ويمكن تفسير هذا الترتيب كما يلي:

أولا: الفقرات الأكثر تأثيرا – " المؤثرات الخارجية الضاغطة": أشعر بالانزعاج من وسائل الإعلام التي تثير التعصب، وأتجنب التواصل مع مشجعي الفرق الأخرى بسبب تعصبهم، جاءت هاتان الفقرتان في المرتبة الأولى والثانية في المجال الاجتماعي لأنهما تمثلان مصدرين خارجيين مباشرين للتوتر والتأثير السلبي ؛ فالإعلام يُعد أداة ذات تأثير واسع في تشكيل الرأي العام، ويبدو أن اللاعب يشعر بأنه غير محمي من التحيز الإعلامي أو التشويه الجماهيري، مما يزيد من الضغوط الاجتماعية الواقعة عليه، كما أن جمهور الفرق الأخرى يُنظر إليه كلاعب في معادلة الاستفزاز والضغط النفسي، ما يجعل العلاقة به غير آمنة، فتدفع اللاعب لتجنبه، وبناء على هذه النتائج اتفقت هذه النتائج مع دراسة (حافظ،2015) التي توصلت إلى أن الصحافة الرياضية لم يكن لها دور إيجابي يذكر في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي، بل إن بعض الصحفيين قد يساهمون في تأجيج هذه الظاهرة من خلال كتاباتهم.

ثانيا: الفقرات ذات التأثير المتوسط – "ردود الفعل السلوكية والانفعالية": أجد نفسي أكثر عدوانية في المباريات ضد فرق معينة، تؤثر الخلافات الشخصية مع بعض اللاعبين على أدائي ضد فرقهم، يسبب التعصب بين المشجعين في خلافات بين اللاعبين. تمثل هذه الفقرات مستوى تأثير اجتماعي غير مباشر، أي أن اللاعب يتأثر نفسيًا واجتماعيًا، لكنه يترجم هذا التأثير من خلال سلوك عدواني أو مشاعر تجاه خصومه ويبدو أن الأثر هنا غير دائم، بل مرتبط بمواقف معينة أو بمباريات مشحونة، الفقرة الثالثة تعكس تغيرًا في أسلوب اللعب، نتيجة لتحفيز جماهيري أو إعلامي سلبي، مما يخلق شعورًا بعدم الحياد والعدوانية في الملعب، أما الفقرتان الرابعة والخامسة، فتُظهران أن العلاقات الاجتماعية مع اللاعبين الآخرين قد تتأثر عندما يُستدعى التوتر الجماهيري داخل سياق المنافسة، ولكن هذا التأثير يبقى ضمن المجال "المتوسط" لأن اللاعب غالبًا ما يُدرب على ضبط العلاقات المهنية في حدود الفريق. اتفقت دراسة حبيب (2020) مع ما توصلت إليه الدراسة في أن التعصب الجماهيري يولد ضغوطًا نفسية لدى اللاعبين تؤدي إلى تصرفات عدوانية خلال بعض المباريات، خاصة تلك التي تكون مشحونة جماهيريًا.

ثالثا: الفقرة الأقل تأثيرًا – "العلاقات الداخلية المحصنة": يؤثر تعصب الجماهير على علاقاتي مع زملائي في الفريق. جاءت هذه الفقرة في المرتبة الأخيرة، بتأثير ضعيف وهو ما يمكن تفسيره بأن اللاعبين يشعرون أن الروابط الداخلية بين أفراد الفريق متينة إلى حد يجعلها غير قابلة للتأثر بتعصب الجماهير، أي أن اللاعب يستطيع عزل الضغوط الخارجية عن علاقاته بزملائه، بفضل الروح الجماعية أو الانضباط المهني في الفريق. وهذا ما يؤكد أن تماسك الفريق هو عامل حماية نفسي واجتماعي ضد الضغوط الجماهيرية والإعلامية، ويسهم في استقرار العلاقات داخل الفريق رغم الظروف الخارجية، واتفقت النتائج مع دراسة المغذوي (2015) الذي أشار إلى أن التعصب الجماهيري يؤثر غالبًا على العلاقات بين اللاعبين والجمهور أو الإعلام، لكنه لا يمتد بالضرورة إلى العلاقات الداخلية بين زملاء الفريق.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال المجال التنظيمي والمجال ككل (ن=85)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الرتبة	التصنيف
1	إدارة النادي لا تتخذ إجراءات كافية ضد التعصب	2.61	1.42	52	3	متوسطة
2	تدعم إدارة النادي اللاعب الذي يتعرض للتعصب الرياضي	2.29	1.13	46	4	متوسطة
3	العقوبات المفروضة على المتعصبين غير رادعة	4.02	1.07	80	1	مرتفعة
4	اتحاد الكرة لا يهتم بمشكلة التعصب بشكل كاف	3.87	1.16	77	2	مرتفعة
	المجال ككل	3.20	0.73	64	-	متوسطة

يظهر الجدول (7) نتائج تحليل المجال التنظيمي ضمن دراسة أثر التعصب الرياضي على أداء لاعبي أندية كرة القدم المحترفين في شمال المملكة الأردنية الهاشمية، وذلك باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة (ن=85). وتشير البيانات إلى أن أكثر الفقرات تأثيرًا كانت الفقرة الثالثة " العقوبات المفروضة على المتعصبين غير رادعة"، حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي (4.02) وأهمية نسبية (80%)، مما يعكس إدراك اللاعبين لضعف الردع المؤسسي تجاه مظاهر التعصب. تلتها الفقرة الرابعة " اتحاد الكرة لا يهتم بمشكلة التعصب بشكل كاف" بمتوسط (3.87) وأهمية نسبية (77%)، ما يشير إلى وجود فجوة في الجهود الرسمية لمعالجة الظاهرة. وفي المقابل، حصلت الفقرة الثانية "تدعم إدارة النادي اللاعب الذي يتعرض للتعصب الرياضي" على أدنى متوسط (2.29) وأهمية نسبية (46%)، تليها الفقرة الأولى "إدارة النادي لا تتخذ إجراءات كافية ضد التعصب" بمتوسط (2.61)، وهما فقرتان تعكسان تقييمًا متوسطًا إلى منخفض للدور الإداري داخل الأندية في مكافحة التعصب ودعم اللاعبين المتضررين. وعند النظر إلى المجال التنظيمي ككل، نجد أن المتوسط الحسابي العام بلغ (3.20) بانحراف معياري (0.73) وأهمية نسبية (64%)، ما يشير إلى تقييم "متوسط" لتأثير التعصب من الناحية التنظيمية، مع تباين ملحوظ بين دور المؤسسات الرسمية (اتحاد الكرة والعقوبات) ودور الأندية في التعامل مع هذه الظاهرة.

يفسر الباحث تلك النتائج حيث يتضح أن هناك تباينا في تقييم اللاعبين للأبعاد التنظيمية المرتبطة بالتعصب الرياضي، فيظهر التحليل أن الإدراك الأكبر لمشكلة التعصب يتجه نحو ضعف الردع الرسمي وغياب الجدية من المؤسسات الرياضية العليا، بينما جاء تقييم الدور الإداري داخل الأندية أقل نسبيًا. هذا الترتيب يمكن تفسيره من خلال فهم طبيعة الجهات التنظيمية المختلفة ومسؤولياتها في الحد من التعصب الرياضي، كما يلي:جاءت الفقرة الثالثة " العقوبات المفروضة على المتعصبين غير رادعة" في المرتبة الأولى، مما يشير إلى إدراك اللاعبين أن الأنظمة العقابية الحالية لا تفي بالغرض المطلوب في الحد من مظاهر التعصب داخل البيئة الرياضية، يُعزى ذلك إلى ضعف آليات التنفيذ، أو إلى غياب الشفافية في تطبيق العقوبات، مما يعزز شعورًا عامًا لدى اللاعبين بأن الظاهرة لا تُواجه بما يكفي من الحزم، وجاءت الفقرة الرابعة " اتحاد الكرة لا يهتم بمشكلة التعصب بشكل كاف" في المرتبة الثانية، هذا الترتيب يعكس شعور المشاركين بغياب استراتيجية واضحة من قبل الاتحاد في مواجهة هذه الظاهرة، سواء من حيث برامج التوعية، أو حملات التثقيف الجماهيري، أو تطوير سياسات فعالة لمنع التعصب. ومن المنطقي أن يحظى الاتحاد باعتباره الجهة المنظمة للقطاع الرياضي، بموقع مسؤولية مباشر في عيون اللاعبين. وجاءت الفقرتان المتعلقتان بإدارة النادي في المرتبتين الثالثة والرابعة حيث جاءت الفقرة الثانية " تدعم إدارة النادي اللاعب الذي يتعرض للتعصب الرياضي" على المرتبة الثالثة تليها الفقرة الأولى " إدارة النادي لا تتخذ إجراءات كافية ضد التعصب" على المرتبة الرابعة ويمكن تفسير هذا الترتيب بأن اللاعبين يرون أن الأندية، رغم قربها منهم كمؤسسات يومية، لا تلعب دورًا فاعلًا في الوقاية من التعصب أو في تقديم الدعم الكافي للمتضررين منه، وقد يكون ذلك بسبب تركيز الإدارات على الجوانب الفنية والمنافسة الرياضية أكثر من اهتمامها بالأبعاد السلوكية والاجتماعية، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (أبو شعيرة،2017) حول غياب السياسات الفاعلة لمكافحة التعصب في الأندية المحلية.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المجال الأدائي والمجال ككل (ن=85)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	الرتبة	التصنيف
1	يؤثر التعصب الرياضي على اتخاذي للقرار أثناء المنافسة	2.98	1.14	60	4	متوسطة
2	أرتكب الأخطاء أكثر في المباريات المشحونة.	3.19	1.13	64	3	متوسطة
3	يتراجع أدائي الفني في الأجواء العدائية.	2.94	1.20	59	5	متوسطة
4	يؤثر التعصب على تعاوني مع زملائي في الملعب.	2.62	1.30	52	6	متوسطة
5	أشعر أن التعصب يزيد من إصاباتي خلال المباريات.	3.78	1.44	76	1	مرتفعة
6	يتأثر تحملي البدني سلبا بالتعصب	3.42	1.17	68	2	متوسطة
	المجال ككل	3.15	0.93	63	___	متوسط

يُظهر الجدول (8) نتائج تحليل المجال الأدائي ضمن دراسة أثر التعصب الرياضي على أداء لاعبي أندية كرة القدم المحترفين في شمال المملكة الأردنية الهاشمية، من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعدد من الفقرات المرتبطة بهذا المجال (ن=85). تشير النتائج إلى أن الفقرة " أشعر أن التعصب يزيد من إصاباتي خلال المباريات" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (3.78) وانحراف معياري (1.44) وأهمية نسبية مرتفعة بلغت 76%، ما يدل على أن اللاعبين يربطون بين الأجواء المتعصبة وزيادة خطر التعرض للإصابات، سواء نتيجة لتوتر نفسي أو سلوكات عنيفة في المباراة. تلتها الفقرة " يتأثر تحملي البدني سلبا بالتعصب" بمتوسط (3.42) وأهمية نسبية 68%، مما يعكس تأثر اللياقة والتحمل البدني في الأجواء المشحونة. أما بقية الفقرات فقد صنفت جميعها بدرجة تأثير "متوسطة"، مثل ارتكاب الأخطاء في المباريات المشحونة (3.19)، والتأثر في اتخاذ القرار أثناء المنافسة (2.98)، وتراجع الأداء الفني في الأجواء العدائية (2.94). في حين جاءت الفقرة الأقل تأثيرًا "يؤثر التعصب على تعاوني مع زملائي في الملعب" بمتوسط (2.62) وأهمية نسبية 52.% وبالنظر إلى المجال الأدائي ككل، بلغ المتوسط الحسابي (3.15) والانحراف المعياري (0.93) بنسبة أهمية (63%)، مما يشير إلى وجود تأثير متوسط للتعصب الرياضي على الأداء المهارى والبدني للاعبين، مع ملاحظة أن الجانب البدني والإصابات يظهران تأثرًا أعلى مقارنة بالجوانب الفنية والسلوكية داخل الملعب.

من خلال النتائج يتضح أن التعصب الرياضي يؤثر بدرجات متفاوتة على الجوانب الأدائية لدى لاعبي أندية كرة القدم المحترفين في شمال المملكة الأردنية الهاشمية، حيث تعكس المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مدى إدراك اللاعبين لآثار التعصب في البيئة التنافسية، وجاء الترتيب التفاضلي للفقرات ليُبرز أولويات هذا التأثير كما يدركه اللاعبون، ويمكن عزو ذلك إلى طبيعة الضغط النفسي والجسدي الناتج عن أجواء التعصب، والذي ينعكس مباشرة على الأداء في أرض الملعب. جاءت الفقرة الخامسة "أشعر أن التعصب يزيد من إصاباتي خلال المباريات" في المرتبة الأولى وتصنيف "مرتفع"، ما يعكس ارتباطًا إدراكيًا واضحًا لدى اللاعبين بين بيئة التعصب وزيادة احتمالية الإصابة، ويُعزى ذلك إلى عدة عوامل، منها ارتفاع مستويات التوتر النفسي، وزيادة اللعب الخشن، وغياب التركيز، ما يجعل اللاعب أكثر عرضة للإصابة في أجواء عدائية أو مشحونة. وجاءت الفقرة السادسة " يتأثر تحملي البدني سلباً بالتعصب"، في المرتبة الثانية يشير هذا إلى أن الأعباء النفسية الناتجة عن التعصب قد تستنزف قدرات اللاعب البدنية وتقلل من فعاليته في استمرارية الجهد خلال المباراة، الضغط النفسي المستمر يتداخل مع الجهد البدني، مما يؤدي إلى انخفاض التحمل وضعف في الاستجابة الجسدية تحت الضغط، أما الفقرات المرتبطة بالأداء الفني والسلوكي فجاءت بتأثير متوسط، فجاءت الفقرة الثانية " أرتكب الأخطاء أكثر في المباريات المشحونة "في المرتبة الثالثة، والفقرة الأولى " يؤثر التعصب الرياضي على اتخاذي للقرار أثناء المنافسة " في المرتبة الثالثة. وهذه النتائج تعكس العلاقة بين الضغوط النفسية الناتجة عن التعصب وتراجع القدرات الذهنية، مثل التركيز واتخاذ القرار، والتي تمثل عناصر جوهرية في الأداء الفني، أما الفقرة الأقل تأثيرًا فكانت الفقرة الرابعة: "يؤثر التعصب على

تعاوني مع زملائي في الملعب"، ويُعزى ترتيبها الأخير إلى أن التفاعل الجماعي داخل الفريق قد يكون أقل عرضة للتأثر المباشر بالتعصب مقارنة بالمهارات الفردية والجهد البدني، خاصة في ظل اعتماد الفرق على الانضباط التكتيكي وتوجيهات المدربين، التي قد تخفف من حدة السلوكات الفردية تحت الضغط، وهي نتيجة تعزز ما ورد في دراسة (Wang،2023) التي بينت أن التوتر الجماهيري ينعكس مباشرة على مستوى الأداء البدني والانضباط التكتيكي لدى اللاعبين.

التساؤل الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) لأثر التعصب على الأداء لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في شمال المملكة الاردنية الهاشمية تبعا لمتغيرات (النادي، سنوات الخبرة، المستوى التعليمي)؟

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر التعصب على الأداء لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في شمال المملكة الاردنية الهاشمية تبعا لمتغيرات (النادي، سنوات الخبرة، المستوى التعليمي) (ن=85).

المتغيرات	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النادي	الحسين إربد	25	3.23	0.56
	الرمثا	22	3.19	0.87
	الصريح	20	3.33	0.87
	مغير السرحان	18	3.08	0.61
	المقياس	85	3.21	0.73
سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	23	3.39	0.63
	من 5-10 سنوات	35	3.38	0.75
	أكثر من 10 سنوات	27	2.85	0.66
	المقياس ككل	85	3.21	0.73
المستوى التعليمي	ثانوي فأقل	44	3.27	0.71
	بكالوريوس	36	3.19	0.77
	دراسات عليا	5	2.90	0.61
	المقياس ككل	85	3.21	0.73

يظهر من الجدول (9) وجود اختلاف بين قيم متوسطات لأثر التعصب على الأداء لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في شمال المملكة الاردنية الهاشمية تبعا لمتغير النادي وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي، ولتحديد فيما إذا كانت هذه الاختلافات بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (one - way ANOVA)، والجدول رقم (10) يبين ذلك.

الجدول (10): نتائج تحليل التباين الأحادي للمتوسطات الحسابية لأثر التعصب على الأداء لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في شمال المملكة الاردنية الهاشمية تبعا لمتغير النادي وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي (85).

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
النادي	بين المجموعات	0.619	3	0.206	0.380	0.768
	داخل المجموعات	43.959	81	0.543		
	الكلي	44.577	84			

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
سنوات الخبرة	بين المجموعات	5.155	2	2.577	5.361	0.006
	داخل المجموعات	39.422	82	0.481		
	الكلي	44.577	84			
المستوى التعليمي	بين المجموعات	0.554	2	0.277	0.542	0.582
	داخل المجموعات	178.563	349	0.512		
	الكلي	179.117	351			

يظهر من الجدول (10) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات في الحسابية لأثر التعصب على الأداء لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في شمال المملكة الأردنية الهاشمية تبعا لمتغير تبعا النادي، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (0.380) وبمستوى دلالة (0.768) وهي أكبر من القيمة المحسوبة (0.05).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات في الحسابية لأثر التعصب على الأداء لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في شمال المملكة الاردنية الهاشمية تبعا لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (5.361) وبمستوى دلالة (0.006) وهي أقل من القيمة المحسوبة (0.05).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات في الحسابية لأثر التعصب على الأداء لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في شمال المملكة الاردنية الهاشمية تبعا لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (0.542) وبمستوى دلالة (0.582) وهي أكبر من القيمة المحسوبة (0.05).

الجدول (11): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات لتحديد مواقع الفروق تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	أقل من خمس سنوات	من 5- 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من خمس سنوات	3.39	_____	_____	.53406*
من 5- 10 سنوات	3.38	_____	_____	.52552*
أكثر من 10 سنوات	2.85	-.53406*	-.52552*	_____

يعرض الجدول (11) نتائج اختبار LSD (Least Significant Difference) لتحديد مواقع الفروق الإحصائية في تأثير التعصب الرياضي على أداء اللاعبين تبعًا لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات). وقد أظهرت النتائج ما يلي:

أن المتوسطات الحسابية تشير إلى أن اللاعبين الأقل خبرة (أقل من 5 سنوات) كانوا الأكثر تأثرًا بالتعصب الرياضي (متوسط = 3.39)، تلاهم اللاعبون في فئة من (5 إلى 10 سنوات) (متوسط = 3.38)، بينما كان التأثير الأقل لدى اللاعبين ذوي الخبرة الأكثر من 10 سنوات (متوسط = 2.85).

1. الفرق بين فئة " أقل من 5 سنوات" وفئة " أكثر من 10 سنوات" كان ذا دلالة إحصائية ($p < 0.05$)، كما يظهر من قيمة *LSD =.53406 .
2. كذلك، الفرق بين فئة "من 5-10 سنوات" وفئة "أكثر من 10 سنوات" كان ذا دلالة إحصائية أيضًا (LSD =.52552*).

3. أما الفرق بين " أقل من 5 سنوات" و" من 5 إلى 10 سنوات" فلم يكن ذا دلالة إحصائية، حيث لا تظهر أي علامة تدل على فرق معنوي. وتشير هذه النتائج إلى أن اللاعبين الأقل خبرة يتأثرون بشكل أكبر بالتعصب الرياضي مقارنة بزملائهم الأكثر خبرة. ويُعزى ذلك إلى احتمالية افتقارهم للخبرات التكيفية والنضج النفسي في التعامل مع الضغوط الجماهيرية والمواقف العدائية، مما يجعلهم أكثر عرضة للتأثر سلبًا بأجواء التعصب. في المقابل، يتمتع اللاعبون ذوو الخبرة الطويلة بمرونة نفسية واستراتيجيات أفضل للتعامل مع مثل هذه الضغوط، ما ينعكس في انخفاض تأثرهم بها.

بالاعتماد على نتائج الجداول (9)، (10)، و(11)، يمكن تفسير نتائج الدراسة المتعلقة بالفروق الإحصائية في أثر التعصب على أداء لاعبي أندية كرة القدم المحترفين في شمال المملكة الأردنية الهاشمية، تبعًا للمتغيرات الثلاثة (النادي، سنوات الخبرة، المستوى التعليمي) على النحو الآتي:

متغير النادي:

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي إلى أن الفروق بين متوسطات اللاعبين من مختلف الأندية (الحسين إربد، الرمثا، الصريح، مغير السرحان) لم تكن ذات دلالة إحصائية، مما يعني أن الانتماء للنادي لا يشكل عاملا فارقًا في إدراك أثر التعصب على الأداء ويُعزى ذلك إلى احتمالية تشابه البيئات التنافسية والثقافة الرياضية العامة في الأندية، مما يجعل تأثير التعصب متقاربًا بغض النظر عن النادي الذي ينتمي إليه اللاعب.

متغير سنوات الخبرة:

أظهر تحليل التباين وجود فروق تبعًا لعدد سنوات الخبرة، وتم تحديد موقع الفروق باستخدام اختبار (LSD) الذي كشف أن اللاعبين ذوي الخبرة " أقل من 5 سنوات" ومن 5-10 سنوات " يتأثرون بشكل أكبر بالتعصب مقارنةً باللاعبين الذين تزيد خبرتهم عن 10 سنوات، تُعزى هذه الفروق إلى أن اللاعبين الأقل خبرة يفتقرون إلى النضج الانفعالي والمرونة النفسية في التعامل مع الضغوط الجماهيرية، مما يجعلهم أكثر عرضة للتأثر بالتعصب، بينما يمتلك اللاعبون الأكثر خبرة أدوات تأقلم وتكيف أفضل اكتسبوها بمرور الوقت، تمكنهم من الحفاظ على استقرار أدائهم في الظروف المتوترة. وتدعم هذه النتيجة ما أشار إليه (اشتيوي،2016) من أن الخبرة تلعب دورًا حاسمًا في تطوير استراتيجيات المواجهة لدى الرياضيين.

متغير المستوى التعليمي:

أوضح تحليل التباين عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات اللاعبين وفقًا لمستواهم التعليمي (ثانوي فأقل، بكالوريوس، دراسات عليا)، ويدل ذلك على أن التحصيل الأكاديمي لا يُعد عاملا حاسمًا في تحديد مدى تأثر اللاعب بالتعصب، وربما يرجع ذلك إلى أن مهارات التعامل مع الضغوط الجماهيرية تُكتسب من خلال الخبرة الميدانية أكثر من التعليم الأكاديمي.

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف ونتائج الدراسة، تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1. يمثل التعصب الرياضي عامل ضغط نفسي- اجتماعي بدرجة متوسطة لدى لاعبي أندية المحترفين في شمال المملكة الأردنية الهاشمية، بما يعكس وجود تأثير ملموس لهذه الظاهرة في البيئة التنافسية دون الوصول إلى مستويات قصوى.
2. يتبيّن أن البعد النفسي يشكل المرتكز الأساسي في تفسير أثر التعصب الرياضي، إذ ترتبط الأجواء الجماهيرية المتعصبة بارتفاع التوتر وتشتت الانتباه لدى اللاعبين أثناء المنافسات، مما يجعل التأثير النفسي سابقًا لأي انعكاسات أخرى.

3. تكشف الدراسة أن سنوات الخبرة تلعب دورًا معدِلا في مستوى التأثر بالتعصب الرياضي، حيث أظهر اللاعبون الأقل خبرة قابلية أعلى للتأثر مقارنة بالأكثر خبرة، في حين لم يكن للانتماء للنادي أو المستوى التعليمي تأثير فارق في إدراك هذا الأثر.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة واستنتاجاتها، أوصى الباحث بما يلي:

1. في ضوء بروز البعد النفسي كأكثر الأبعاد تأثرًا، توصي الدراسة بضرورة إدماج برامج الإعداد والدعم النفسي ضمن منظومة العمل في الأندية، بما يسهم في تعزيز مهارات التحكم الانفعالي والتركيز تحت الضغط الجماهيري.
2. بناءً على الفروق المرتبطة بسنوات الخبرة، توصي الدراسة بإعداد برامج تأهيل نفسي خاصة باللاعبين الأقل خبرة، تركز على تنمية استراتيجيات التكيف مع الضغوط الجماهيرية والمواقف التنافسية المشحونة.
3. انطلاقًا من الدور التنظيمي للتعصب كما يدركه اللاعبون، توصي الدراسة بضرورة تعزيز السياسات والإجراءات التنظيمية لدى اتحاد الكرة والأندية في التعامل مع مظاهر التعصب، بما يشمل تفعيل آليات الردع والتوعية لضمان بيئة تنافسية أكثر استقرارًا.

The Impact of Sports Fanaticism on the Performance of Professional Soccer Players in Northern Jordan

Osama S. M. Tbayshat, PhD student, Department of Sociology, The University of Jordan, Amman, Jordan.

Abstract

This study aimed to determine the impact of sports fanaticism on the performance of professional football players in northern Jordan, as well as the influence of club affiliation, years of experience, and educational level on this impact. A descriptive methodology was adopted as it was best suited to the nature and objectives of the study. The study sample consisted of 85 players registered for the 2024-2025 season. A questionnaire was designed to measure the impact of sports fanaticism on the performance of professional football players in northern Jordan, encompassing four dimensions: psychological, social, organizational, and performance-related. The SPSS statistical software was used to calculate the appropriate statistical methods for answering the research questions.

The results of the study showed that the impact of sports fanaticism on the performance of professional football players was moderate. The results also showed no statistically significant differences in the impact of sports fanaticism on football players' performance according to the study variables (club affiliation and educational level). However, statistically significant differences were found among more experienced players according to the variable of years of experience. In light of the study's findings, the researcher recommends focusing on the psychological preparation of less experienced players to help them cope with the pressures of fans associated with manifestations of sports fanaticism.

Keywords: Sports fanaticism, Football players, Professional clubs.

المراجع العربية:

أبو طامع، بهجت (2014). **الإعلام الرياضي ودوره في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية**، قسم التربية، جامعة فلسطين التقنية.

أحمد، موسى (2018). **المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتعصب الرياضي لدى مشجعي كرة القدم بولاية الخرطوم**، جامعة النيلين، الخرطوم.

اشتيوي، ثابت (2016). درجة الضغوط النفسية لدى لاعبي المنتخبات الوطنية لكرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة في فلسطين، **مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث**، فلسطين.

حافظ، داؤود (2015). دور الصحافة الرياضية في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي لدى الشباب الجامعي، **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية**، 3(4)، 243-269.

حبيب، على (2020). التعصب الرياضي وخطورته على الفرد والمجتمع (دراسة حالة الملاعب السعودية)، **العلوم التربوية**، 28(3)، 255-286.

الريس، حضر (2018). **التعصب وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

الشرقأوي، عبدالرزاق (2020). **الإعلام الرياضي**، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان.

عوض، مصطفى، وإبراهيم، ريم، وعبد النبي، عبد النبي (2016). المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالتعصب الرياضي لدى الشباب- فاعلية برنامج مقترح لتخفيف حدة التعصب الرياضي، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، (37)، 1-45.

العيسى، عبد الله (2021). **اتجاهات المراهقين نحو التعصب الرياضي وآثاره الاجتماعية والأمنية دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير، جامعة القصيم، بريدة.

الكيومي، محمد (2017). **الشغب في ملاعب كرة القدم: الأسباب والآثار الاجتماعية: دراسة مقارنة ومطبقة على الفرق الأهلية بولاية الرستاق**، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

اللوزي، سلامة (2019). **دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية**، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

المغذوي، عادل (2015). دور المؤسسات التربوية في مواجهة ظاهرة التعصب الرياضي بالملاعب السعودية، **مجلة البحث العلمي في التربية**، 16(الجزء الخامس)، 83-114.

English References

Brick, N. E., Breslin, G., Shevlin, M., and Shannon, S. (2022). The impact of verbal and physical abuse on distress, mental health, and intentions to quit in sports officials. *Psychology of Sport and Exercise*, *63*, 102274.

Brown, L., and Green, M. (2022). *The Impact of Verbal and Physical Abuse on Distress, Mental Health, and Intentions to Quit in Sports Officials*. Psychology of Sport and Exercise.

Calleja, P. et al. (2022). *The Effects of Audience Behaviour on Football Players' Performance*. ResearchGate.

Gabrys, K. and Wontorczyk, A. (2023). Sport anxiety, fear of negative evaluation, stress and coping as predictors of athlete's sensitivity to the behavior of supporters. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, *20*(12), 6084.

Wang, S. and Qin, Y. (2023). The impact of crowd effects on home advantage of football matches during the COVID-19 pandemic—A systematic review. *PLOS ONE, 18*(11), e0289899. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0289899

Wann, D. L., Grieve, F. G., Zapalac, R. K., and Pease, D. G. (2008). Motivational profiles of sport fans of different sports. *Sport marketing quarterly*, *17*(1), 6-19.

Williams, A. M., Ford, P. R., and Drust, B. (Eds.). (2023). *Science and soccer: Developing elite performers* (4th ed.). Routledge.

Arabic References in English

Abu Tam'a, Bahjat (2014). *Sports media and its role in reducing the phenomenon of fanaticism and crowd violence in Palestinian stadiums*, Department of Education, Palestine Technical University.

Ahmed, Mousa (2018). *The psychological and social climate and its relationship to sports fanaticism among football fans in Khartoum State*, Al-Neelain University, Khartoum.

Eshtaywi, Thabet (2016). *The degree of psychological stress among national team players in football, basketball, and volleyball in Palestine*, Al-Istiqlal University Journal for Research, Palestine.

Hafez, Daoud (2015). *The role of sports journalism in reducing the phenomenon of sports fanaticism among university youth*, Al-Hikma Journal for Media and Communication Studies, 3(4), 243–269.

Habib, Ali (2020). *Sports fanaticism and its dangers to the individual and society (A case study of Saudi stadiums)*, Educational Sciences, 28(3), 255–286.

Al-Rayyis, Hadher (2018). *Fanaticism and its relation to personality traits among university students in the Gaza Strip*, Master's Thesis, Islamic University, Gaza.

Al-Sharqawi, Abdulrazzaq (2020). *Sports Media*, Dar Ghaidaa for Publishing and Distribution, Amman.

Awad, Mostafa, Ibrahim, Reem, & Abdelnabi, Abdelnabi (2016). *Social and psychological variables associated with sports fanaticism among youth – The effectiveness of a proposed program to reduce sports fanaticism*, Journal of Studies in University Education, (37), 1–45.

Al-Eisa, Abdullah (2021). *Adolescents' attitudes toward sports fanaticism and its social and security effects – A field study on secondary school students in Riyadh*, Master's Thesis, Qassim University, Buraidah.